

كلمة السيد الوالى بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمرأة

الثلف، 8 مارس 2016

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين،

إنه لمن دواعي الفخر و السرور أن أشارككم فرحة يومكم هذا المخلد لكفاح المرأة الجزائرية بصفة عامة، و لا يسعني إلا أن أحيي اليوم المرأة الشلفية بصفة خاصة بمختلف مواقعها بكل رقعة من تراب ولايتنا.

إن حرصنا على الاحتفال بهذا اليوم يجسد نيتنا الصادقة في الوقوف ضد كافة أشكال التمييز تجاه المرأة الساعية بنضالها لافتكك حقوقها المشروعة .

فبفضل إصرار و عزم أسلافكن من النساء جنبا الى جنب مع أسلافكم من الرجال على الوقوف في وجه الاحتلال وتحدي ويلاته في سبيل التحرر الوطني، لما كان لنا اليوم أن ننعم بما نحن فيه من حرية و استقلال.

أخواتي العزيزات،

السيدات و السادة ،

إن الثامن من مارس رمز القطيعة مع الظلم الذي كان مسلطا على المرأة في الأزمان السابقة. و نظرا لتضحيات أمهاتنا المجاهدات الأحياء منهم و الشهيدات أجدني مجبرا على اعتبار أنه من الظلم التكرار لحقوق المرأة اليوم.

و لعل ما حضيت به من مكتسبات من خلال التعديلات التي أدخلها فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على الدستور، ما سيفرض على الجميع وجوبا معاملتها مستقبلا بالعدل و الإنصاف و المساواة.

مهما كان، لا يسعني في هذه المناسبة سوى تقدير التقدم الذي تحقق و إبراز التأخر الواجب تداركه، للتوصل إلى تحسين وضع المرأة في مجتمعنا و الرقي بمكانتها إلى الأفضل.

كما أعتنم هذه الفرصة لأثوه وأشيد بجميع النساء اللواتي ناضلن على امتداد سنوات و سنوات ، بلا كلل و لا ملل ، من أجل تحقيق هذا التقدم أمام صعوبة التحديات و الرهانات.

أخواتي العزيزات،

السيدات و السادة ،

إن تطور الذهنيات أمر مطلوب اذا اردنا ترقية المرأة، و كل خطوة تسهم في هذا التطور جديرة بالتنويه، ذلك و إن قطعنا أشواطا في هذه المجالات، لا بد أن نعتزف بأننا ما زلنا في بداية الطريق، لكن الطريق معبد سيار.

لأن المرأة فرضت نفسها في النضال.

فرضت نفسها في الجهاد.

فرضت نفسها في الدفاع عن الدولة و النظام الجمهوري.

فرضت نفسها في الدفاع عن الهوية و الحياة العامة.

فرضت نفسها في ترسيخ ثوابت الأمة.

ولكنها في نفس الوقت، فرضت نفسها في التربية والتعليم و الجامعة.

بل فرضت نفسها في أعلى منابر القرار و كافة المجالس المنتخبة و أرقى

مناصب المسؤولية و اتخاذ القرار.

هكذا انتزعت المرأة حقوقها المشروعة المعترف بها دستوريا وقانونيا في الحرية والاحترام والكرامة ،

ختاما، أذكركن أنه يكفيكن فخرا توصية الرسول صلى الله عليه و سلم بكن خيرا، كما أعرب لكن، سيداتي وأواني الفضليات، و من خلالكن كافة نساء ولايتنا، في كل مكان ، عن أحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة يوم المرأة العالمي هذا.

و أشكر الجميع على كرم الإصغاء.

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.